الأنباء
الاربعاء 6 ديسمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

قمة خليجية في ظروف استثنائية

الكويت 5 ـ 6 ديسمبر 2017

صاحب السمو أكد أن ما تمّ التوصل إليه من قرارات سيسهم في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك

استطعنا أن نثبت صلابة كياننا الخليجي.. والقمة المقبلة في عُمان

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة والوفد الرسمي المرافق لسموه بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا ممثل سلطان عمان صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد

■ تمكنا خلال هذه المناسبة من تبادل وجهات النظر حول التحديات التي تواجهنا

اختتم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أعمال الدورة الـ 38 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها الكويت

وألقى صاحب السمو كلمة اختتم فيها أعمال القمة فيما يلي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الأخ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ـ أمير دولة قطر الشقيقة،،،

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد ممثل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان الشقيقة،،،

أصحاب المعالي ممثلي أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية،،، معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،،، بعون من الله وتوفيقه نختتم أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد كانت مناسبة طيبة التقينا بإخوة كرام في بلدهم الكويت كما تمكنا خلال هذه المناسبة من تبادل وجهات النظر حول التحديات التي تواجهنا واستطعنا بتوفيق من الله أن نثبت مجددا صلابة كياننا الخليجي وقدرته على الصمود أمام التحديات عبر تمسكنا بآلية عقد هذه الاجتماعات وما توصلنا إليه خلالها من قرارات ستسهم دون شك في إثراء تجربتنا المباركة وتعزيز مسيرة عملنا الخليجي المشترك بما يحقق آمال وتطلعات شعوبنا.

وأتقدم بالشكر للأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجهاز الأمانة العامة وكافة اللجان التي اجتهدت للإعداد لهذا الاجتماع.

صحبتكم عناية الله ورافقتكم السلامة متطلعين بكل الأمل إلى لقائنا القادم في سلطنة عمان الشقيقة بضيافة أخينا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد مصافحا سمو الشيخ ناصر المحمد

البيان الختامي: تعزيز دور مجلس التعاون للحفاظ على المكتسبات وتحقيق متطلبات مواطنيه

اختتمت الدورة الـ38 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمالها في الكويت امس بإصدار البيان الختامي وجاء فيه:

«تلبية لدعوة كريمة من حضرة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، عقد المجلس الأعلى دورته الثامنة والثلاثين في دولة الكويت بتاريخ 17 ربيع الأول 1439 هجرية الموافق 5 ديسمبر 2017 ميلادية برئاسة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى وبحضور أصحاب السمو والمعالي:

● معالي د.أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية المتحدة

● سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين

● معالي الاستاذ عادل بن أحمد الجبير وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية

● صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان

● حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر

وشارك في الاجتماع معالي د.عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

1ـ هنأ المجلس الأعلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت على توليه رئاسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى معربا عن تقديره لما تضمنته كلمة سموه الافتتاحية من حرص واهتمام على تفعيل مسيرة التعاون بين دول المجلس في كل المجالات.

2 ـ عبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة الصادقة والمخلصة التي بذلها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، حفظه الله ورعاه، وحكومته الموقرة خلال فترة رئاسته للدورة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى وما تحقق من خطوات وإنجازات مهمة.

3ـ جدد المجلس الأعلى تأكيده على تعزيز وتعضيد دور مجلس التعاون ومسيرته المباركة نحو الحفاظ على المكتسبات وتحقيق تطلعات مواطنيه بالمزيد من الإنجازات بفضل حكمة وحنكة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ورعايتهم لهذه المسيرة التي أصبحت ركيزة أمن واستقرار وازدهار على المستويين الإقليمي والدولي.

4ـ أكد المجلس الأعلى حرصه على دور مجلس التعاون وتماسكه ووحدة الصف بين أعضائه لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية والمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها ورغبتها في تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين من خلال المسيرة الخيرة لمجلس التعاون واقتناعها بأن ذلك يخدم التطلعات السامية للأمة العربية والإسلامية.

5ـ أكد القادة التمسك بأهداف المجلس التي نص عليها نظامه الأساسي بتحقيق أعلى درجات التكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها.

6ـ اطلع المجلس الأعلى على ما وصلت إليه المشاورات بشأن تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته (37) حول مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد وتوجيه المجلس الأعلى بالاستمرار في مواصلة الجهود للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد وتكليفه المجلس الوزاري ورئيس الهيئة المتخصصة باستكمال اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك ورفع ما يتم التوصل إليه إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة.

7ـ أكد القادة أهمية العمل على تنفيذ قرارات المجلس الأعلى والاتفاقيات التي تم إبرامها في إطار مجلس التعاون والالتزام بمضامينها لما لها من أهمية في حماية أمن الدول الأعضاء وصون استقرارها وتأمين سلامتها ومصالح مواطنيها وإيجاد بيئة اقتصادية واجتماعية مستقرة تعزز من رفاهية المواطنين.

8ـ كلف المجلس الأعلى الهيئات والمجالس واللجان الوزارية والفنية والأمانة العامة وكل أجهزة المجلس بمضاعفة الجهود لاستكمال تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية لتعزيز العمل الخليجي المشترك التي أقرها المجلس الأعلى في دورته الـ(36) في ديسمبر 2015 ووجه المجلس بسرعة تنفيذ ما ورد فيها بشأن استكمال بناء المنظومة الدفاعية المشتركة والمنظومة الأمنية المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار ومواجهة جميع التحديات الأمنية وبلورة سياسة خارجية موحدة وفاعلة للمجلس تحفظ مصالحه ومكتسباته وتجنبه الصراعات الإقليمية والدولية وتلبي تطلعات مواطنيه وطموحاتهم واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية في إطار مجلس التعاون.

9ـ عبر المجلس الأعلى عن استنكاره الشديد للعمل الإرهابي باستهداف ميليشيات الحوثي لمدينة مكة المكرمة في أكتوبر 2016 ويوليو 2017 ومدينة الرياض في شهر نوفمبر 2017 واستهداف مدن المملكة العربية السعودية بعشرات الصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع وتهديدها بالاستمرار في استهداف مدن المجلس الأخرى مما يعد تصعيدا خطيرا في العدوان على المملكة وتهديدا للأمن الخليجي والأمن القومي العربي، وأشاد المجلس بكفاءة كوادر ونظم الدفاع الجوي في المملكة العربية السعودية التي تمكنت من اعتراض هذه الصواريخ وتفجيرها قبل أن تصل إلى أهدافها، داعيا المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم ضد استهداف المدن بالصواريخ الباليستية ووضع آليات أكثر فاعلية للتفتيش والمراقبة لمنع استخدام موانئ اليمن من قبل الميليشيات لأغراض عسكرية.

الكويت ـ مكافحة الإرهاب:

10 ـ أكد المجلس الأعلى مواقفه الثابتة في مواجهة الإرهاب والتطرف ونبذه لكل أشكاله وصوره ورفضه لدوافعه ومبرراته وأيا كان مصدره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله والتزامه المطلق بمحاربة الفكر المتطرف للجماعات الإرهابية التي تقوم من خلاله بتشويه الدين الإسلامي الحنيف، كما أكد أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها مجتمعات دول المجلس وتعاملها مع الشعوب الأخرى.

وأشاد المجلس بإعلان مملكة البحرين تدشين مركز الملك حمد لحوار الحضارات والتعايش.

11 ـ أعرب المجلس الأعلى عن تضامن دول مجلس التعاون مع مملكة البحرين فيما تتعرض له من أعمال إرهابية بهدف زعزعة أمنها واستقرارها والمساس بمصالحها وترويع الآمنين من مواطنيها والمقيمين فيها وكان آخرها تفجير أنبوب نقل النفط في منطقة بوري مشيدا بالجهود التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في المملكة لإحباط المخططات الإجرامية وإلقاء القبض على أعضاء التنظيمات الإرهابية المدعومة من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله الإرهابي.

12 ـ أشاد المجلس الأعلى بنتائج القمة الخليجية ـ الأميركية التي انعقدت في الرياض في مايو 2017 وتم خلالها توقيع مذكرة تفاهم بين دول المجلس والولايات المتحدة الأميركية استهدفت تجفيف مصادر تمويل الإرهاب وأسس بموجبها مركز مكافحة تمويل الإرهاب.

كما أشاد بنتائج القمة الأميركية ـ الإسلامية وبافتتاح مركز مكافحة التطرف (اعتدال).

13ـ أشاد المجلس الأعلى بنتائج أعمال الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي عقد في مدينة الرياض في 26 نوفمبر 2017م وما جاء في البيان الختامي الصادر عنه من التأكيد على ما يمثله الإرهاب من تهديد مستمر ومتنام للسلم والأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وعزم دول التحالف على تنسيق جهودها وتوحيدها لدرء مخاطره والوقوف ضده والاتفاق على محاربته في جميع مجالاته فكريا وإعلاميا وعسكريا وتجفيف منابع تمويله.

14ـ عبر المجلس الأعلى عن إدانته واستنكاره الشديد للهجوم الإرهابي المروع على مسجد الروضة بمدينة العريش بشمال سيناء بجمهورية مصر العربية الشقيقة في نوفمبر 2017 الذي خلف مئات الشهداء والجرحى من المصلين مؤكدا تضامن دول المجلس مع جمهورية مصر العربية في كل الإجراءات التي تتخذها في مكافحة التطرف والإرهاب، ومعربا عن تعازيه لذوي الضحايا وتمنيه الشفاء العاجل للمصابين.

القضية الفلسطينية:

15ـ أكد المجلس الأعلى مواقف دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى ودعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967 وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية ورفض السياسات الإسرائيلية التي تنتهك القوانين والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتنفيذ تلك القرارات.

16ـ أكد المجلس الأعلى أهمية عدم تغيير الوضع القانوني أو السياسي أو الديبلوماسي لمدينة القدس وأن أي تغيير في هذا الوضع ستكون تداعياته بالغة الخطورة وسيفضي إلى مزيد من التعقيدات على النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي ومفاوضات الحل النهائي.

17 ـ رحب المجلس الأعلى بالجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، معبرا عن تطلعه إلى أن تثمر مساعي حكومة الوفاق في تكريس الوحدة الوطنية وتوحيد الصف الفلسطيني، وعن تقديره للدور المهم الذي قامت به جمهورية مصر العربية في هذا الشأن.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة:

18 ـ أكد المجلس الأعلى مواقفه الثابتة وقراراته السابقة بشأن إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة للإمارات العربية المتحدة مجددا التأكيد على ما يلي:

أ ـ دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة.

ب ـ اعتبار أن أي قرارات أو ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تجمع على حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث.

ج ـ دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للاستجابة الى مساعي الإمارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

إيران:

19ـ أكد المجلس الأعلى مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشددا على ما صدر في البيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في اجتماعه الطارئ الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر 2017 من إدانة لجميع الأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران وتدخلاتها المستمرة في الشؤون الداخلية للدول العربية والتي من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية والتأكيد على ضرورة الكف والامتناع عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات لاسيما في دول الخليج العربي ومطالبتها بإيقاف دعم وتمويل وتسليح الميليشيات والتنظيمات الإرهابية في الدول العربية.

20ـ أشاد المجلس الأعلى بالعلاقات المتميزة بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأميركية وتوجهات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأميركية، مؤكدا حرص دول المجلس والتزامها بالعمل مع إدارته من أجل الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة والتصدي للتطرف والإرهاب ولسياسات إيران العدوانية والتوسعية في المنطقة. وأعرب المجلس عن إدانته للسياسات الإيرانية تجاه المنطقة بأبعادها النووية وتوسيع برنامج صواريخها الباليستية في انتهاك واضح لقراري مجلس الأمن 1929 و2231 وتدخلها في تقويض الأمن والاستقرار، مؤكدا على ضرورة منع إيران من الحصول على سلاح نووي وضرورة إيقاف برنامجها الصاروخي الباليستي والتصدي لأنشطتها لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة ودعمها للإرهاب ومكافحة الأنشطة العدوانية لحزب الله والحرس الثوري وميليشيات الحوثي وغيرها من التنظيمات الإرهابية.

اليمن:

21 ـ تابع المجلس الأعلى بقلق بالغ التطورات المؤسفة للأحداث في العاصمة اليمنية صنعاء وبعض المحافظات التي تقبع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية التابعة والمدعومة من إيران وما قامت به تلك الميليشيات الإرهابية من ترويع لأبناء الشعب اليمني بصورة ممنهجة وممارسات شملت تدمير وتفجير المنازل واختطاف المواطنين والتمترس خلفهم والتنكيل والغدر والتصفيات الجسدية البشعة التي ذهب ضحيتها المئات ومن بينهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح واقتحام مؤسسات الدولة ودور العبادة والمحاكم والممتلكات الخاصة والمنازل وتفجيرها وحصار لمقرات الأحزاب السياسية وتهديد قادتها. وأكد المجلس الأعلى أن هذه الأحداث المؤسفة قد أدخلت الجمهورية اليمنية الشقيقة في منعطف حاسم وخطير يتطلب التفاف وتكاتف جميع أبناء الشعب اليمني الشقيق بمختلف انتماءاتهم الحزبية والقبلية بمن فيها حزب المؤتمر الشعبي العام والأحزاب الأخرى وقياداتها للتخلص من الميليشيات الحوثية التابعة والمدعومة من إيران والحفاظ على اليمن ضمن محيطه الطبيعي العربي.

22 ـ أكد المجلس الأعلى وقوف دول المجلس مع مصالح الشعب اليمني للحفاظ على أرضه وهويته ووحدته ونسيجه الاجتماعي في إطار الأمن القومي العربي والإقليمي والدولي كما أكد المجلس الأعلى على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن الأزمة في الجمهورية اليمنية وأهمية وضع حد لمعاناة الشعب اليمني الشقيق والتي تسببت بها هذه الميليشيات الحوثية الإجرامية وضرورة إلزامها بالانصياع لقرار مجلس الأمن رقم 2216 والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل لإنهاء الأزمة اليمنية ودعم الجهود التي يقوم بها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

23 ـ أكد المجلس الأعلى أهمية المساعدات الإنسانية والتنموية التي تقدمها دول المجلس إلى الشعب اليمني الشقيق مشيدا بالإنجازات التي حققها الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال فروعه الميدانية ومكتب تنسيق المساعدات الخليجية بالمركز لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية لجميع أنحاء الجمهورية اليمنية كما أشاد المجلس بالدعم الإنساني الذي تقدمه بقية دول المجلس والولايات المتحدة والمملكة المتحدة داعيا كافة أصدقاء اليمن إلى زيادة الدعم والمساعدات الإنسانية والتنموية لليمن.

24 ـ نوه المجلس الأعلى بحرص دول التحالف من أجل دعم الشرعية في اليمن على تفادي الأضرار بالمدنيين والأطفال نتيجة الحرب والتزامه الكامل بمقتضيات القانون الدولي الإنساني في عملياته العسكرية والإجراءات التي ينتهجها في هذا الشأن.

العراق:

25 ـ أكد المجلس الأعلى على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العراق معبرا عن دعمه للحكومة العراقية في جهودها لمكافحة الإرهاب ودحره وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق مؤكدا أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضي العراق وسيادته الكاملة وهويته العربية ونسيجه الاجتماعي ووحدته الوطنية مجددا رفضه القاطع للتدخلات الخارجية بشؤونه الداخلية.

26 ـ رحب المجلس الأعلى بتوقيع المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق على مذكرة تأسيس المجلس التنسيقي بين البلدين ونتائج الاجتماع الأول الذي عقد بمدينة الرياض باعتباره خطوة مهمة ستدفع بالعلاقات الأخوية بين البلدين نحو آفاق رحبة وبما يعزز من أطر العمل العربي المشترك للتصدي لكافة التهديدات التي تواجه المنطقة.

27 ـ عبر المجلس الأعلى عن ترحيبه بالإنجازات التي حققتها الحكومة العراقية للقضاء على ما يسمى بتنظيم داعش الإرهابي وجهودها الهادفة لاستقرار وتنمية المناطق المحررة من قبضة «داعش» وتنفيذ الإصلاحات التي سبق الاتفاق عليها لتحقيق المصالحة الوطنية وبناء عراق مستقر وآمن ومزدهر يلبي طموحات شعبه وكافة مكوناته.

28 ـ رحب المجلس الأعلى بمبادرة الكويت الكريمة باستضافة مؤتمر دولي للمانحين في عام 2018 لدعم استقرار وإعادة بناء المناطق المحررة بالعراق التي تم طرد ما يسمى بتنظيم داعش منها داعيا إلى مشاركة إيجابية للمجتمع الدولي في هذا المؤتمر والتأكيد على أهمية وسرعة عودة النازحين والمهجرين إلى مدنهم وقراهم تحت إشراف الوكالات الدولية المتخصصة بالتنسيق مع الحكومة العراقية.

29ـ وجه المجلس الأعلى الأمانة بالبدء في التحضير لحوار استراتيجي شامل لتطوير علاقات مجلس التعاون مع العراق الشقيق في جميع المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

سورية:

30 ـ أكد المجلس الأعلى على مواقفه وقراراته الثابتة بشأن الأزمة السورية والحل القائم على مبادئ (جنيف 1) وقرار مجلس الأمن رقم 2254 الذي ينص على تشكيل هيئة انتقالية للحكم تتولى إدارة شؤون البلاد وصياغة دستور جديد لسورية والتحضير للانتخابات لرسم مستقبل جديد لسورية يترجم تطلعات الشعب السوري الشقيق.

31 ـ رحب المجلس الأعلى بنتائج الاجتماع الموسع الثاني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي عقد في الرياض في نوفمبر 2017 م الذي توصل إلى توحيد مواقف المعارضة بجميع مكوناتها ومنصاتها في رؤية مشتركة وتأسيس فريق تفاوضي إلى اجتماع جنيف للإسهام في تحقيق ما يصبو إليه الشعب السوري الشقيق، مؤكدا دعمه لوساطة الأمم المتحدة ومبعوثها إلى سورية ستافان ديميستورا.

32 ـ أكد المجلس الأعلى على أهمية العمل على إعادة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مدنهم وقراهم بإشراف دولي ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية في سورية.

لبنان

33 ـ أكد المجلس الأعلى على مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة بشأن لبنان مجددا حرصه على أمنه واستقراره ووحدة أراضيه ومساندة جهوده في التصدي لما يسمى بتنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية.

34 ـ أكد المجلس الأعلى رفضه لدور إيران وتنظيم حزب الله الإرهابي في زعزعة استقرار لبنان وإضعاف مؤسساته السياسية والأمنية وتفتيت الوحدة الوطنية وتأجيج الصراعات المذهبية والطائفية فيه.

ليبيا

35 ـ أكد المجلس الأعلى على مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة بشأن الأزمة الليبية مجددا حرص دول المجلس على أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية ومساندة الجهود المبذولة للتصدي لما يسمى بتنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية. 36 ـ أكد المجلس على دعمه لدور الأمم المتحدة في التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية مشيدا بالجهود التي يقوم بها د.غسان سلامة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق ذلك.

أزمة مسلمي الروهينغا في ميانمار

37 ـ أدان المجلس الأعلى ما يتعرض له مسلمو الروهينغا في جمهورية ميانمار من تطهير عرقي ومجازر واعتداءات وحشية وطردهم من ديارهم والتدمير الممنهج لمنازلهم وقراهم مجددا دعوته للمجتمع الدولي إلى إدانة هذه السياسات والتحرك العاجل لوقف هذه الأعمال ومنح الأقلية المسلمة في ميانمار حقوقها دون تمييز أو تصنيف عرقي وضمان عودتهم إلى قراهم تحت إشراف أممي.

وعبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت حفظه الله ورعاه رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى ولحكومته الرشيدة ولشعب الكويت العزيز لكرم الضيافة وطيب الوفادة ومشاعر الأخوة الصادقة التي حظي بها الاجتماع.

وعبر المجلس الأعلى عن سعادته بأن تكون دورته التاسعة والثلاثين في سلطنة عمان بمشيئة الله.

صدر في مدينة الكويت.

الثلاثاء 17 ربيع الأول 1439 هـ

الموافق 5 ديسمبر 2017 م.